

Distr.: Limited
6 September 2006
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة السادسة والأربعون

١٤ آب/أغسطس - ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦

البند ٨ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن دورتها السادسة والأربعين

مشروع التقرير

المقرر: السيد فاليري زادانوفيتش (بيلاروس)

إضافة

الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩

((البند ٣ (ب))

البرنامج ٢٠

توفير الحماية الدولية والحلول الدائمة والمساعدة للاجئين

١ - نظرت لجنة البرنامج والتنسيق في جلستها ١٦ المعقودة في ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٠٦ في البرنامج ٢٠، توفير الحماية الدولية والحلول الدائمة والمساعدة للاجئين، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ((A/61/6 (Prog.20)).

٢ - وعرض ممثل الأمين العام البرنامج وأجاب على الأسئلة المطروحة خلال نظر اللجنة في البرنامج.



المنافشة

٣ - تم الإعراب عن دعم الإطار الاستراتيجي المقترح وعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في كفالة حماية اللاجئين ومساعدتهم والبحث عن حلول دائمة لهم. لكن تم الإعراب عن رأي آخر مفاده أن الإطار الاستراتيجي المقترح لم يعالج حالة الأشخاص عديمي الجنسية بشكل كاف. وفي هذا الصدد، أُشير إلى أن حالة الأشخاص عديمي الجنسية مشكلة تحتاج اهتماما استعجاليا.

٤ - وشُدّد على الأهمية الكبرى الممنوحة للبرنامج، وعلى وجوب تقديم الدعم الكامل لعمل مفوضية شؤون اللاجئين لكفالة معالجة المفوضية وشركائها بشكل شامل لاحتياجات حماية اللاجئين وطالبي اللجوء والعائدين والأشخاص عديمي الجنسية والمشردين داخليا، وبخاصة الاحتياجات الخاصة للاجئين من المسنين والأطفال والمراهقين.

٥ - وواصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التركيز بشكل كبير على تعزيز الفعالية والشفافية والمساءلة، لا سيما من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على الإدارة القائمة على النتائج، كما تم الإعراب عن دعم نتائج نظام تسجيل موجز المشروع الموجود حاليا في المفوضية.

٦ - وأعرب عن تأييد صيغة الإطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ولوحظ أنه، إضافة إلى دمج البرنامجين الفرعيين المعتمدين لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في برنامج فرعي واحد، تغير اسم البرنامج أيضا.

٧ - وتم الإعراب عن رأي مفاده أن ثمة حاجة إلى التوازن فيما يتعلق بالإنجازات المتوقعة ومؤشرات الإنجاز من أجل تحقيق كل من "توفير الحماية والمساعدة للاجئين" بالكامل في عمل المفوضية. وفي هذا الصدد، أعرب أيضا عن رأي مفاده أنه ينبغي وصف "المساعدات" بكلمات أكثر قابلية للقياس.

٨ - وفيما يتعلق بالإنجاز المتوقع (أ)، طُلب توضيح بشأن عبارة "تعزيز نظام الحماية الدولية"، من أجل فهم أفضل إن كانت تشير إلى إدخال بروتوكول أو اتفاقية أو ولاية جديدة أو غيرها أم أنه يقصد منها فقط تعزيز تنفيذ نظام الحماية القائم. وفيما يتعلق بالإنجازين المتوقعين (ج) و (د)، لوحظ أنه يمكن إدخال تحسينات على اللغة المقترحة.

٩ - وأعرب عن رأي مفاده أن تعزيز القدرة المحلية للبلدان المضيفة للاجئين والدور المماثل لمفوضية شؤون اللاجئين في مساعدة هذه البلدان على التعامل يبقى ذا أهمية كبرى، وفي هذا الصدد طُلب توضيح بشأن ما تستتبعه تلك المساعدة.

١٠ - كما لوحظ أيضا أن بعض البلدان تستضيف أعدادا كبيرة من اللاجئين وأُعرب في هذا الصدد عن التقدير لمفوضية شؤون اللاجئين على المساعدات المقدمة استجابة لتدفق اللاجئين إلى هذه البلدان. وفي هذا الصدد، طُلب توضيح بشأن كيف يمكن للمفوضية العمل بشكل مسبق على تعزيز قدرة البلد المضيف في توفير ملاجئ لائقة. كما لوحظ أن العديد من البلدان المضيفة تعاني من فقر شديد وتجد صعوبة في استقبال لاجئين يعيشون بذاتهم في فقر مدقع، وهو ما يولد مشاعر الإحباط واحتمال نشوب صراع بين البلدان المضيفة واللاجئين. ولهذا السبب، لوحظ أن تعزيز القدرات المحلية يظل ذا أهمية كبرى وأنه يتعين إمداد مفوضية شؤون اللاجئين بالموارد المالية لكي تقوم بولايتها على نحو ملائم.

١١ - وأُعرب عن رأي مفاده أنه تم إبراز جميع الولايات التشريعية ذات الصلة المتعلقة باللاجئين على نحو ملائم في الإطار الاستراتيجي المقترح. بيد أنه طُلب توضيح بشأن عبارة "جميع الأشخاص الذين تُعنى بهم مفوضية شؤون اللاجئين" (الإنجاز المتوقع (ب))، ومدى أهميتها.

الاستنتاجات والتوصيات

٨ - أوصت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على سرد البرنامج ٢٠، توفير الحماية الدولية والحلول الدائمة والمساعدة للاجئين، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين، رهنا بإدخال التعديلات التالية:

هدف المنظمة

في نهاية الفقرة يضاف النص التالي: "منذ نشوء أي حالة طوارئ إلى أن يعاد بنجاح إدماج المستفيدين من هذا البرنامج في مجتمعاتهم الأصلية".

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

في الإنجاز المتوقع (أ)، يُستعاض عن العبارة "نظام الحماية، بما في ذلك تنفيذها على الصعيد الوطني" بالعبارة "التعاون في توفير الحماية للاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين تُعنى بهم" المفوضية.

وفي نهاية الإنجاز المتوقع (د)، يضاف ما يلي "لمساعدة للاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين تُعنى بهم مفوضية شؤون اللاجئين بروح من تقاسم الأعباء والتضامن الدولي".

ويضاف إنجاز متوقع جديد (هـ) هذا نصه: "تحقيق تقدم في مساعدة البلدان المضيفة على تقديم المساعدات للاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين تُعنى بهم مفوضية شؤون اللاجئين وفي تعزيز قدرتهم المحلية على التعامل مع القضايا ذات الصلة".

مؤشرات الإنجاز

في المؤشر (أ) '٢' تدرج العبارة "بناء على طلبها" بعد العبارة "تعزيز قدرة البلدان المضيفة".

ويستعاض عن المؤشر (أ) '٣' بما يلي: "٣" معالجة أكثر فعالية لتحديد مركز اللاجئين".

ويضاف مؤشر جديد (ب) '٦' هذا نصه: "٦" زيادة عدد مرافق الرعاية الصحية الأولية التي تقيمها المفوضية لكل ١٠ ٠٠٠ لاجئ والتحسينات الأخرى القابلة للقياس التي تمت بمساعدة المفوضية لتلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين تُعنى بهم المفوضية".

وفي المؤشر (ج) '٢'، تضاف العبارة "في إطار برامج إعادة الطوعية إلى البلدان الأصلية" بعد عبارة "التشريد القسري".

ويستعاض عن نص المؤشر (د) '٣' بما يلي: "٣" زيادة عدد المبادرات المنسقة لوكالات الأمم المتحدة ذات الصلة الرامية إلى تلبية احتياجات اللاجئين أو العائدين والمجتمعات المحلية المحيطة".

ويضاف مؤشر جديد (د) '٤' هذا نصه: "٤" عدد الوكالات الحكومية المشاركة في دعم البلدان التي تستضيف/تعيد إدماج اللاجئين وفقا لاستراتيجية المفوض السامي المتعلقة بالإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج وإعادة التأهيل وإعادة التعمير".

ويضاف مؤشر جديد (هـ) هذا نصه: "هـ) عدد البلدان التي تساعد مفوضية شؤون اللاجئين لتقديم المساعدات للاجئين وغيرهم من الأشخاص الذين تُعنى بهم المفوضية ولتعزيز قدرتهم على التعامل مع القضايا ذات الصلة".

الاستراتيجية

الفقرة ٢٠-٨

يضاف في نهاية الفقرة ما يلي: "وستركز مفوضية شؤون اللاجئين أيضا على إنشاء ما يسمى ببرامج "الإعادات الأربع"، الإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج وإعادة التأهيل وإعادة التعمير، للعائدين والمشردين داخليا الذين تُعنى بهم المفوضية، بغرض كفالة الروابط بين عمليات الإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج وإعادة التأهيل وإعادة التعمير".
